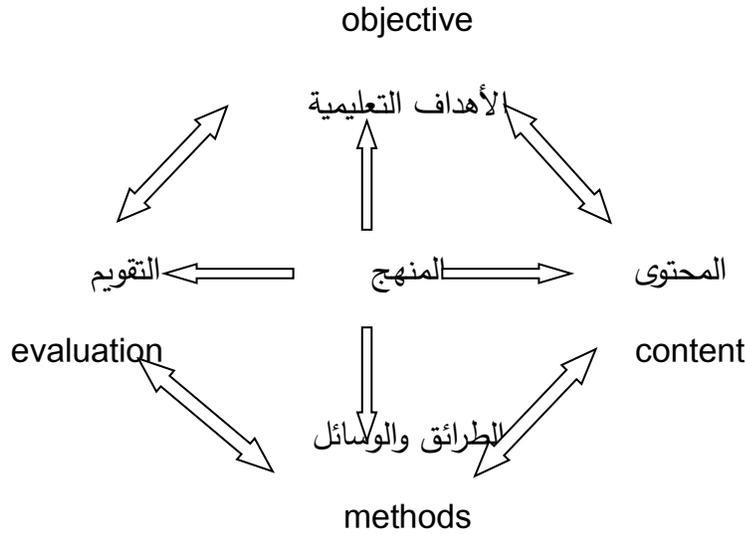


الفصل الرابع : عناصر المنهج الاساسية

يتكون من اربعة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الطريقة والوسيلة التعليمية، والتقويم، هذه العناصر تتكامل وتتربط فيما بينها بطريقة تجعلها كالجسد الواحد ويرفدها النشاط البحثي الذي يعتبر مقوما اساسياً في بناء اي عناصر المنهج. كما يوضح المخطط الاتي:



لذا فإن المنهج في مفهومه الواسع (الحديث) يشمل جميع الخبرات التعليمية، المنهجية، الصفية واللاصفية والتي تتولى المدرسة التخطيط لها والاشراف عليها وتقييمها.

ولقد حدد (روبرت ميجر) المنهج من خلال النقاط الاتية:

1. يجب على المدرس ان يحدد الأهداف التي يريد تحقيقها في نهاية الوحدة الدراسية.
2. يجب على المدرس ان يحدد المحتوى المناسب للأهداف.
3. يجب على المدرس ان يختار الوسائل والطرائق المناسبة لتحقيق الاهداف.
4. يجب على المدرس التمكن من قياس وتقويم أداء الطلبة.

اي ان عناصر المنهج هي :

اولا - الأهداف التربوية . ثانيا- المحتوى . ثالثا- الطرائق والوسائل التعليمية والاتجاهات الحديثة في التدريس والتخطيط للتدريس . رابعا - التقويم .

اولا : الأهداف التربوية :

طرائق تدريس م.د حمدي اسماعيل احمد

هي الموجه للنشاط التربوي وتنفيذ العملية التعليمية (التعليم والتعلم) وعلى اساسها يخطط المنهج، وتوضح المقررات الدراسية والكتب المدرسية وتختار طرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية اي أنها الاهداف تمثل الغايات التي يرجى المربون تحقيقها للمتعلم.

ويأتي تحديد الأهداف في مقدمة اهتمام واضعي المناهج وتعد الخطوة الأساسية التي يتم البدء بها عند التفكير في بناء منهج دراسي إذ يساعد تحديد الأهداف على وضوح الغايات وتركيز الجهود في العملية التعليمية كما أن تحديدها يساعد إلى حد كبير في عملية تقويمها .

وعادة ما تكون الأهداف هي الأساس والمعيار التي يبنى عليه بقية عناصر المنهج بل أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على هذه العناصر فعلى سبيل المثال تحديد الأهداف يساعد كثيراً في اختيار المحتوى الدراسي للمنهج كما أن المحتوى يختلف باختلاف الأهداف الموضوعية ، إذن ما هو الهدف ؟

* مفهوم الهدف

الهدف التربوي هو (وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة)

مصادر اشتقاق الاهداف التربوية:

تشتق الأهداف التربوية من:

1. التراث الثقافي وما فيه من عرف وتقاليد وقيم فضلاً عن ميول واتجاهات الطلبة.
2. الطبيعة العضوية والاجتماعية للفرد وما يتصل به من حاجات.
3. التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وما يواجه المجتمع من مشكلات.
4. طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف محتوى المنهج.

مواصفات الأهداف التربوية الجيدة:

يجب أن الأهداف التربوية بالمواصفات الآتية:

1. أن تكون مشتقة من فلسفة تربوية مناسبة تتضمن فلسفة سياسية، واجتماعية تأخذ بظروف المجتمع والتغيرات المطلوب إجراؤها.
2. أن تبنى وفق اسس نفسية وموضوعية تتناسب مع طبيعة السلوك البشري وحاجاته.

طرائق تدريس م.د حمدي اسماعيل احمد

3. أن تكون الأهداف واقعية تأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة.
4. أن تكون الأهداف واضحة في اذهان الجميع العاملين على تحقيقها.
5. ان تكون محددة يسهل قياسها وتقييمها.

مستويات الاهداف التربوية :

وتقسم الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات هي :

1- المستوى العام أي **الأهداف التربوية العامة** : وهي أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطلبة وتركز أكثر على ما يتعلمه وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع ، من تلك الأهداف (خلق مواطن صالح ، إعداد الإنسان المؤمن الصالح) .

2- المستوى الثاني اي **الأهداف التعليمية المرحلية** : وهذا أكثر تخصصاً من المستوى الأول واكل تجريداً ويشمل الأهداف التعليمية العامة والخاصة خلال فترة زمنية دراسية معينة.

من تلك الأهداف (معرفة فروع الرياضيات المختلفة ، تطبيق القواعد والقوانين) .

3- المستوى الثالث أي **الأهداف السلوكية**: وهي أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو استجابات الطلاب العقلية والحركية والانفعالية وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي يقوم بها المعلم أو المعلمة في بناء العملية التعليمية .

من تلك الأهداف (أن يميز الطالب بين الحقائق والفرضيات، أن يصدر حكماً بصحة تقرير ما من عدمه ، ان يحل الطالب مسألة رياضية) .

أهمية الاهداف السلوكية:

1. تساعد الأهداف في قياس نواتج العمليات وتقييمها.
2. تساعد الأهداف في تنظيم الأنشطة الطلابية أثناء العمل التدريسي
3. عندما نفتقد الصياغة الدقيقة للأهداف نفتقد الموضوع المناسب واختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي.

طرائق تدريس م.د حمدي اسماعيل احمد

هناك شروط أساسية عند صياغة الهدف السلوكي :

- 1- أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم ، ولا تحتمل كلماته تأويلات متعددة بمعنى أن يفهمه الجميع بالمعنى نفسه.
- 2- أن يركز على سلوك الطالب لا على سلوك المدرس .
- 3- أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس .
- 4- أن يكون الهدف مناسباً لمستوى الطلبة ، وليس على مستوى من يضع الهدف .
- 5- أن يرد في الهدف الحد الأدنى من الأداء .
- 6- أن يكون قابلاً للتحقيق من خلال العملية التعليمية قريباً ما أمكن من الواقع ومن الإمكانيات المتوفرة في متناول المدارس .
- 7- أن تحتوي عبارة الهدف على فعل سلوكي (أدائي) وهذا الفعل لا بد أن يشير إلى نوع السلوك (الأداء) ومستواه .
- 8- أن يشتمل الهدف السلوكي على ناتج تعليمي واحد
- 9- أن يراعى عند صياغة الأهداف السلوكية عدم تكرارها وتداخلها .
- 10- أن يتضمن الهدف السلوكي القاعدة الآتية :
أن + فعل مضارع + حدث سلوكي .